قراءة معجمية

دراسةُ نقدٍ واستدراكٍ على كتاب(القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم) للدكتور خالد اسماعيل علي

م.م علي خلف العبيدي م.م محمد بشير حسن
جامعة ديالى ـ كلية الهندسة جامعة ديالى ـ كلية التربية (الأصمعي)

المقدمة

منذ زمن بعيد والمكتبة العربية بعامة والإسلامية بخاصة تفتقر إلى دراسة معجمية من نوع خاص، ونعنى بالنوع الخاص ذلك الضرب من الدراسات التي اتخذت من المقارنة والمنهج المقارن سبيلا وطابعًا لها تتميز به على قريناتها ولاسيما في مجال تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم ومقارنة تلك الألفاظ مع أخواتها من (الجزريات) على نحو يوضح كثيرًا من العلاقات الدلالية بين معاني وتفسير ألفاظ القرآن الكريم ومعاني تلك الألفاظ في باقي أخوات العربية ، ولعل المفيد والمهم في مثل هكذا عمل وجهد بحثي هو إظهار أوجه التلاقي والإفتراق بين الألفاظ والمعاني في العربية عامة، ولغة القرآن بخاصة والأمر الذي تتميز به هكذا دراسات هو تتبع الدلالات وتحولاتها والألفاظ وتطورها بين جمهرة من اللغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة.

فكان للباحثين والدارسين المتخصصين بلغة القرآن والمعنيين بشرح وتفسير ألفاظه بما قدمه العلامة الدكتور خالد إسماعيل علي الأستاذ في اللغات الجزرية ، إذ ألف كتابًا سماه (القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم)، وقد نسقه على حروف العجم واقفًا فيه على جملة غفيرة من الكلم القرآني على نحو يذكر فيه المفردة العربية ومن ثم يبين معناها، ثم يردف ذلك بذكر الألفاظ التي تقابل تلك المفردة في اللغات الجزرية ولفظها ومعناها ويختم كل مادة من مواد قاموسه ذاك بإيراد المعنى العام الذي تفيده المفردة في سياق اللغات الجزرية بعامة وعربية القرآن بخاصة.

وقد بدا لنا أن نتعقب هكذا صنيع نفيس بالقراءة مرة ومرتين وقد تحصل لنا من خلال تلك القراءة أن نثبت على حواشي هذا الصنيع النفيس جملة من النقودات كان منها ما يتعلق بجانب اللفظ ومنها ما يتعلق بجانب المعنى، وليس ذلك من باب بخس الناس أشياءهم فأهل العلم أرفع عن ذلك وأنأى، ولكن من باب إتمام الفائدة وإضفاء بعض الملاحظات التي تظهر محاسن العمل العلمي وبعض ما اعتراه من هفوات لم يقصد إليها الدارس، وقد يقول قائل: ما صلة هذا بعلم التفسير بخاصة وعلوم القرآن بعامة؟ والجواب هو أن التفسير بيان المقصود من معاني الكلم القرآني ودلالاته على نحو يقرب مما أراد الباري تعالى من مقاصد الشرع الحكيم ومراميه فكان ذلك لزامًا أن يخوض غمار المفردة من أراد تفسير آية أو سورة أو بيان حكم ما ولاسيما إذا ما عرفنا أن جملة علوم القرآن تقوم على أساس معرفة لغته وما فيها من ألفاظ وتراكيب وعبارات كانت أظهر وجوه الإعجاز فيه على نحو لم يستطع أحد من جن الكون وانسه أن يأتي بمثله؛ ولأنّ من مؤهلات المتصدي لتفسير آي من القرآن أن يكون بل يجب عليه الإلمام التام بقواعد لغة العرب من صوت وصرف ونحو ودلالة ، ثم أن التفسير نفسه هو ما كان به يتم تفصيل مجمل أو تعميم خاص أو تخصيص عام أو إثبات حكم أو إبطاله، ولا يكون ذلك إلا بعد تمام اكتساب أصول اللغة وفروعها؛ ولأن التفسير أيضًا بعبارة أخرى هو بيان معنى لفظة ما أو تركيب ما، أو عبارة على نحو يتحقق به إفهام الناس مقاصد القرآن الكريم، ولعل العلاقة بين هذا البحث والتفسير لا تقف عند هذا الحد بل يتعداه؛ إذ هناك نمط من التفسير ما يعنى بهذه الجوانب دون سواها ويسمى (التفسير البياني) الذي يركز في جانب من جوانبه على إظهار السمات الجمالية لأنساق الألفاظ والتراكيب القرآنية وعلى هذا الأساس كان هذا البحث أقرب إلى علوم القرآن بعامة والتفسير بخاصة منه إلى علوم العربية؛ إذ إنَّ هذا القاموس يكمن عده ضمن معجمات المعاني الخاصة بدراسة ضرب من الألفاظ في موضوع ما.

وفي الختام يلزمنا إيضاح منهجنا في هذا البحث، وهو أننا استقرأنا كل مادة وردت في المعجم إلى حد حرف الحاء خشية الإطالة وكتبنا التعليق أو النقد الذي وجدنا بعض المواد بحاجة إليه وقد سلسلنا تلك النقودات ترقيمًا، ومنها ما ذكرناها في بدء البحث، وهو ما يتعلق بالنقد الذي يخص هذا القاموس القرآني،وقد توزعت تلك النقودات على محاور وجد البحث أنها تشتمل على ما سجلناه على حواشي ذلك القاموس من ملاحظات نقدية توزعت بين نقد واستدراك ودراسة .ومن الله التوفيق.

المحور الأول : ما وقع المؤلف فيه من خطأ في المنهج

١. لم يرجع المؤلف القدير إلى أول معجم في العربية وأهمه ألا وهو (معجم العين)، ليفيد منه الباحث الكريم أيما فائدة؛ إذ تضمن اشارات كثيرة إلى عزو الألفاظ إلى أصولها المعربة، أو غير العربية.

٢. لم يجرد الأسماء من الزيادة لذلك وقع في خطأ منهجي هو أنَّه أوردها في غير مواضعها على نحو ما أورد في(إبراهيم)، إذ كان حقه أن يرد في حرف الباء تحت الجذر الرباعي (برهم) أو (برهن)، ثم إننا نجد علاقة بين الجذر السامي (برهم) والجذر العربي(برهن)، مع اختلاف بين (الميم والنون) في أخر اللفظة، وتلك العلاقة هي أنَّ إبراهيم (عليه السلام) كان يسعى إلى أن يبرهن (يبرهم)، لقومه خطأ ما يعتقدون به، وسياق قصته يدل على ذلك من خلال ما أتى به من أدلة وبراهين فكان السياق سياق الجدال والبراهين وكأننا نرى أنَّ (إبراهيم) هو من (برهن)، وأما الميم فهي علامة الاسم في اللغات الجزرية، أو هي علامة الإعراب ولم يلمح الأستاذ الباحث إلى هذا، ولم يضع هذه المادة في موضعها الصحيح، كذلك لم يعرض لمعناها في الجزريات ومم أشتق؟ ولا نغفل عن الإشارة إلى بحث الدكتور أحمد نصيف الجنابي الذي أثبت فيه عربية لفظة (إبراهيم) ولا نقول بقولة النحويين إنَّه إنَّما منع (إبراهيم) من الصرف للعلمية والعجمة، وإنَّما نقول منع من الصرف تخفيفـًا؛ أو لأنَّ الميم علامة جزرية قديمة وهي تدل على ما يعرف بـ (التمييم)، الذي يناظر التنوين في العربية لذلك كرهوا أن يجتمع (تنوين) (تمييم).

٣. ربما وقع الباحث الكريم في خطأ منهجي من حيث ترتيب المادة اللغوية وكان حقـًا عليه أن يذكر بعد (أزِف) مادة (أس)، ومادة (أسف)، كما سار على ذلك أصحاب المعجمات العربية.

٤. ذكر الباحث الكريم في المعنى العام في مادة (أسف) أنَّه الحُزن[١]، والحقيقة كما ذكر في أول المادة في كونها تفيد الغضب والحزن.

٥. يورد الباحث الكريم الأسماء كعادته بلا تجريد من الأحرف الزائدة فذكر كلمة (إسماعيل) هكذا وراح يذكر المراجع والمصادر التي شرحت معنى الاسم وعرض لرسمه في المصحف الكريم بلام وكذلك النون.

٦. ذكر الباحث في مادة (برزخ) رأيًا للمستشرق (جيفري) في كون هذه المفردة معربة غير أنَّه لم يذكر الكلمة المعرب عنها.

٧ـ ذكر مادة (إبريق) وقال ما قاله القدماء؛ إذ إنَّها فارسية معربة[٢]، إذن فلا مكان لها في القاموس؛ لأنَّه يعنى بالمقارنة بين ألفاظ القرآن الكريم واللغات الجزرية القديمة، والفارسية ليست منها.

٨ـ لم يشر الباحث في (أبى) إلى المعنى الخاص الذي تحمله (أبى) في العربية على نحو دقيق، إذ هو شدة الامتناع[٣].

٩. أفرد الباحث ماد (انجيل) بأصل مستقل وكان حقـًا عليه أن يذكرها تحت مادة (نجل) كما هو شائع في المعجمات.

١٠. ووقع الباحث في خطأ منهجي ففرق بين (أَسَوَ) و(أَسِيَ)[٤] وهما مادة واحدة، وأصل واحد، غير أنَّ الأول معتل بالواو، والثاني من ذوات الياء، وليس من داعي إلى ما أقدم عليه الباحث ولكن هل يا تُرى أراد بذلك تكثير مواد معجمه، أو زيادة مواده؟ ولا نجده كذلك، ولكن ربما اختلط عليه الأمر فوقع مثل هذا الإشكال.

المحور الثاني : ما اغفل المؤلف ذكره من معاني الكلم وأبنيته واشتقاقاته

١ـ بدأ الأستاذ الباحث معجمه بمادة(أ٠ب٠ب)، ولم يدرج تحتها لفظة (أب)، وإنما أدرجها تحت (أبو) في مادة مستقلة، وهذا مما لم يألفه التأليف المعجمي قديمًا وحديثًا.

٢ـ لم يذكر الأستاذ الباحث المعنى الذي أخذت منه لفظة (أثاث) ونريد به المعنى الأصلي للكلمة، وقد جاء الأثاث لا واحد له من قولهم: أث الشيء: إذا كثر والتف [٥]، ولو أرجعها إلى الأصل لوجد ما يناظرها في أخواتها الجزريات إذ قد يكون الأمر ليس كما قال في كون (أثاث) مما اختص به العربية.

٣. ذكر الأستاذ الباحث في مادة(أثل) أنَّ الأثل: الشجر المعروف بالطرفاء واستشهد بالآية ١٦ من سورة سبأ، وهنا يأتي الاستدراك عليه من وجهين، الأول:هو أنَّ الأثل غير شجر الطرفاء وإنَّما هما من العائلة النباتية نفسها، والثاني: أنَّ المراد من الأثل في قوله تعالى: ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾[٦] هو: الشجر الثابت الأصل [٧] والأثل: شجر واحدته أثلة، وجمعا : أثلات وأثول، والأثلة الحسب والأصل، وتأثل الشيء: تأصل، والأثلة الميرة أيضـًا، والأثال ، والإثال، المجد والشرف [٨]، إذن يكون بذلك المعنى العام للمفردة هو: الثبات والأصالة، وليس شجر الطرفاء حسب.

٤. لم يرجع الباحث إلى المعنى الحقيقي الذي أخذت منه لفظة (الإثم)، فالإثم مأخوذ من قولهم: أثمت الناقة المشي: إذا أبطأت، ولم يشر إلى أن أثم: بمعنى وقع في الأثم ، وتأثم : يعني خرج من الإثم[٩]، وأشار إلى معنى العقاب في (أثم) في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾[١٠]، وقد ظبط الباحث الكريم كلمة(أثاما) بتشديد الثاء، والصواب بغير تشديدها كما في رسم المصحف الكريم وعساه يكون من الخطأ الطباعي وإلى ذلك نبهت.

٥. في مادة (أجر) لم يشر إلى أنَّ الأجر هو ما يعود من وثاب العمل الدنيوي والآخروي، إذ لم يذكر أنَّ الأجر هو الثواب، كذلك لم يذكر أنَّ معنى الأجر هو المهر في قوله تعالى :﴿ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾[١١] ، كذلك لم يفرق بين الأجر والجزاء، إذ الأول يطلق على معنى النفع حصرًا، ويقال فيما كان عن عقد وغير عقد ، في الجزاء يقال في النفع نحو قوله تعالى: ﴿ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً ﴾[١٢]، وفي العقاب[١٣] نحو قوله تعالى:﴿ فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾[١٤]

٦. لم يشر الباحث الكريم إلى معنى الآجل ضد العاجل ومنه الدار الأجلة كناية عن الدار الأخرة، والدار العاجلة كناية عن الدار الدنيا، ولم يشر كذلك إلى معنى الأجل الذي هو الجنابة، وكذلك لم يشر إلى ما يحتمله الأجل من معنى النوم والموت في قوله تعالى:﴿ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى عِندَهُ﴾ [١٥] ، كما ورد في مفردات ألفاظ القرآن الكريم[١٦]، وقد أجلت الشيء بمعنى: أخرته.

٧. في مادة (أخذ) أشار الباحث إلى أنَّه يؤخذ من (أخذ) معان مجازية عديدة ولم يذكر ولا إشار إلى معنى (الاخيذ)، وهو الأسير ، ولا إلى معنى (المأخوذ) الذي هو من يمسه الجن ونحوه.[١٧].

٨. لم يذكر الباحث الكريم في مادة (أخر) أن الآخر يقابله الأول، وإنَّما جعل معناه الشيء الثاني، ومن أسماء الله الحسنى(الآخر) حتى يقال: هو الآخر الذي لا آخر بعده، والأول الذي لا أول قبله واللفظ الذي يفيد معنى اللفظ الثاني هو الآخر بفتح الحاء وليس بكسرها[١٨].

٩.أحسن الباحث الكريم حين ذهب بالقول بعروبة (آدم)، غير أنَّه لم يعرض ـ ولو بإيجاز ـ إلى المعاني التي اشتق منها، ولا إلى القول الراجح في ذلك على الرغم من اختلاف الأقاويل فيه سوى أنَّه قال: الآدم: اللون الأحمر، نقول: وسمي آدم بذلك للطيب الذي فيه من الروح المنفوخ فيه؛ أو لأنَّه خُلِق من عناصر مختلفة، وقِوى متفرقة[١٩] .

١٠. كان على الأستاذ الباحث أن يضيف إلى المعنى العام الذي ذكره في الأذن أنَّ الأذن فضلا عما ذكره يعني الإبلاغ والإعلان والمناداة، إذ إنَّ ما يدور في فلك هذه المادة ليس مقتصرًا على جارحة الإنسان أو الحيوان، وأشار الأستاذ الباحث إلى أنَّ الإذن يأتي بمعنى العلم، غير أنَّه لم يفرق بينهما، إذ الإذن أخص من العلم فهو لا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة به راضيـًا منه بالفعل أم لم يرض به [٢٠] .

١١. في مادة (أز) لم يعرج الباحث الكريم على مسألة لغوية مهمة أرى أنَّه كان بالامكان أن يفيدنا بها، وهي ما يمكن ملاحظته من وجه العلاقة بين (أز) و (هز)، إذ

قد تكون الهاء مبدلة من الهمزة أو العكس صحيح، والأز أبلغ من الهز[٢١] و الأز مأخوذ من صوت القدر إذا اشتد غليانها.

١٢. لم يشر الأستاذ الباحث الكريم إلى المعنى الحقيقي الذي أخذ منه الدنو في (أزف)، وهو ضيق الوقت [٢٢]

١٣. لم يشر الباحث الكريم إلى المعنى العام لمادة (استبرق) ونظنه انشغل بكثرة الآراء التي قيلت في أصلها في متون اللغة العربية وسواها، إذ إن الاستبرق تعني غليظ الديباج فارسي معرب ، وأصله استفره ، ونقل الى العربية الى العربية ولو حُقِّر(استبرق) ، أو كُسِّرلكان في التحقير (أبيرق) وفي التكسير (أبارق) بحذف الياء والسين جميعا [٢٣] .

١٤.في مادة (أسر) ذكر الباحث الكريم جمعين لـ (أسير) وهما أَسارى أُسارى، وأغفل ذكر جمعين آخرين هما: أُسراء وأسارى كما نص على ذلك صاحب القاموس المحيط [٢٤] .

١٥. ذكر الباحث الكريم في مادة (إسرائيل) أنَّ إسرائيل اسم نبي، والحقيقة أنَّه وصِفَ أو لُقِب به نبي الله يعقوب، كذلك أشار إلى أنَّ بني إسرائيل هم اليهود، والأستاذ أخبر منا في تقويم هذه العبارة؛ إذ سُمِي اليهود يهودا نسبة إلى (يهوذا) أحد أسباط بني إسرائيل، وقيل: سُمِي اليهودي يهوديًا لكونه هاد إلى الله بمعنى: تاب، كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾[٢٥] بمعنى تبنا [٢٦].

١٦. لم يضبط الباحث الكريم (أسوة) هذا من جانب، ومن جانب آخر لم يذكر الضبط الآخر الذي وردت به اللفظة، نقول: ضبط الهمزة يحتمل أمرين هما الضم والكسر، فيقال: الأسوة، والإسوة، وذكر الباحث أنَّ (أ٠س٠و) في الحبشية تعني: شفى، نقول: هذا من المجاز من باب ذكر السبب ويراد به المسبب، والآسي: الطبيب، كما ذكر في الأكدية، وهو كذلك في العربية، وجمع (أسي) وهو اسم فاعل: إساة، أُساة [٢٧].

١٧. ذكر الباحث الكريم في مادة (أ٠ف٠ف) أنَّ أف كلمة تضجر، ولم يبحث عن حقيقة معناها، ومعنى الأف هو كل مستقذر من وسخ أو قلامة ظفر، وما يجري مجراهما، ويقال ذلك لكل مُستخَف به استقذارًا له، ومنه قيل للضجر من استقذار الشيء: أُفٍ لفلان، وبهذا فهي ليست حكاية صوت كما ذهب إلى ذلك الباحث الكريم[٢٨].

٢٠. ذكر الباحث الكريم في مادة (أصر) أنَّ (الإصر) هو الذنب، ومعنى الإصر عامة هو عقد الشيء وحبسه بقرة، وقوله تعالى:﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [٢٩] ، وإنَّما

هو الثقل وهو المقصود بقوله تعالى:﴿ وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً ﴾ [٣٠] والمقصود بها الأمور التي تثبطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول إلى الثواب[٣١] .

٢١. لم يذكر الباحث الكريم الضمير (أنا) و (نا المتكلمين) الدالين على المفرد المتكلم وجماعة المتكلمين، وكان حقًا عليه ذكرهما؛ لأنَّها وردا كثيرًا في القرآن الكريم، كذلك كان حقًا عليه ـ وهذا عمله الذي يتقنه ـ أن يذكر لنا مقابلاتهما الدلالية للغات الجزرية بيد أنَّه لم يفعل.

٢٢. في مادة (أني) ذكر الباحث الكريم معنى القرب والدنو، فقال: أنى: دنا وحان، ولم يذكر معنى التأخير في المادة نفسها، إذ يقال أنيت الشيء أنيّـًا : أي أخرته عن أوانه وتأنيت: تأخرت، وكأن المفردة من الأضداد[٣٢].

٢٣. لم يأت الباحث على ذكر الأدوات النحوية مثل حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل، مثل: إن وسواها، غير أنَّه عرج على ذكر بعضها على نحو ما في (ليت) و (ليس).

٢٤. ذكر الباحث أنَّ المعنى العام لـ (الامس)هو الظلام والدكنة، والحقيقة أنَّ هذا المعنى لا يقرب من معنى الامس؛ لأنَّها تدل على زمان ماض منصرم وليس له علاقة بظلام أو دُكنة، إذ الامس يشتمل على الليل والنهار، و(أمسٍ) مثلثة الآخر : اليوم الذي قبل يومك بليلة[٣٣] .

٢٥ـ قال الباحث:إنَّ(أمام) ما يستقبل من الزمان[٣٤] والحقيقة أنَّه من ألفاظ المكان والجهات،يقال : أمامك ضد وراءك.

٢٦. في مادة (أنف) لم يذكر الباحث بعض المعاني التي تفيدها هذه المادة ومنها قولهم: أنِف فلان من كذا: إذا استنكف منه[٣٥] وهو اشتقاق من أسماء الأعيان.

٢٧. ذكر الباحث الكريم الفعل (بئس) فقال: بئسما: بئس الذي إلا أنّه لم يُشر إلى حقيقتها في كونها فعلا جامدًا لانشاء الذم، وأصلها (بئس) من البؤس[٣٦].

٢٨. لم يذكر الباحث في مادة (ب٠ث٠ث) المعنى العام لهذه المادة كعادته في مجمل معجمه، والمعنى العام الذي تفيده هذه المادة هو الانتشار والحزن الشديد[٣٧].

٢٩. لم يذكر الباحث الكريم بعض المعاني في مادة (بدع)، إذ لم يذكر (البدعة: التي هي إيراد قول أو فعل لم يستن صاحبه فيه بصاحب الشريعة وأمثالها المتقدمة وأصولها المتقنة [٣٨] .

٣٠. كان حريـًا بالمؤلف أن يشير إلى تعريف البخس ما دام بصدد معالجة المفردات القرآنية إذ إنَّه من المصطلحات القرآنية والمراد به نقص الشيء على سبيل الظلم [٣٩] .

٣١. لم يشر الباحث الكريم في مادة (بدل) إلى مفردة (الإبدال) التي هي في حقيقتها مصطلح صوفي يدل على فكرة إسلامية بحتة تنص على أنَّهم قوم صالحون يجعلهم الله مكان آخرين مثلهم ماضين [٤٠].

٣٢. في مادة (بزغ) يجدر القول: إنَّ أقرب المعاني إلى المعنى العربي هو ما ورد في اللغة الآرامية؛ لأنَّ أصل البزغ هو من بزغ البيطار الدابة إذا أسال دمها.[٤١].

٣٣. من نافلة القول أن اشتقاق كلمة التبذير بمعنى الإسراف جاء من بذر البذر إذا نثره واستعير ذلك لإتلاف المال والإسراف في الإنفاق[٤٢] وهو من المجاز[٤٣].

٣٣. كان حريـًا بالباحث الوقوف مليًا عند معاني الكلم في القرآن الكريم؛ لأنَّها ذات دلالات دقيقة يجهد المرء في بلوغها، وقد فسر الابتهال بالاجتهاد في الدعاء، والحقيقة هو الاسترسال بالدعاء عامة، وفي آية آل عمران[٤٤] هو بمعنى اللعن[٤٥].

٣٤. ذكر الباحث أن معنى (أبسلوا): أهلكوا، وليس الأمر كذلك؛ لأنَّ معناه أنَّهم حرموا الثواب، إذ إنَّ أصل البسل هو ضم الشيء ومنعه [٤٦].

٣٥. ـ لم يذكر الباحث في مادة (بضع) بضعة وبضع: بمعنى الجزء من الشيء، وهو كذلك هنو المرأة[٤٧].

٣٦. في مادة (بطر) ذكر المؤلف أنَّ معنى البطر هو الجحود، وليس هذا هو معناه على نحو دقيق، وإنَّما هو في سياق الدلالة اللغوية، يعني قلة القيام بحق النعمة وصرفها على غير وجهها [٤٨]

٣٧. من نافلة القول أن نذكر أن بعض اللغويين قد ذهب في مادة (بعثر) مذهب التركيب فقالوا: إنَّها مركبة من (بعث) و (أثير)، وهذا أمر ليس ببعيد؛ لأنَّ البعثر تتضمن معنى (عبث) و (أثير)[٤٩].

٣٨. ذكر الباحث أن سبب تسمية (بكة) بهذا الاسم جاء من كونها كانت عزلة في وادي غير ذي زرع كما ذكر، وليس هذا هو الراجح في سبب تسمية تلك التسمية وإنَّما سبب تسميتها بهذا الاسم لأنَّها كانت تبك أعناق الجبابرة[٥٠].

٣٩. لم يشر الباحث في مادة (بقي) إلى معنى الإنتظار،إذ ورد في الأثر ((وبقينا رسول الله)) أي: أنتظرناه[٥١].

٤٠. لم يشر الباحث في مادة (كفى) إلى معنى الاكتفاء والكفاية في مادة (بلغ)[٥٢] الذي ورد في قوله تعالى:﴿ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغاً لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ [٥٣].

٤١. لم يذكر المؤلف كلمة(بل)التي لها من المعاني ما تكفل النحاة بذكرها [٥٤]، وهي كلمة موضوعة للتدارك والإضراب.

٤٢. أغفل الباحث ذكر حرف الجواب الذي يجاب به في حالة الإستفهام المقترن بالنفي (بلى)، نحو ما ورد في قوله تعالى:﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى﴾ [٥٥] وهذا إغفال من الباحث لانماط من الكلم القرآني التي بنى المؤلف عليها قاموسه هذا

٤٣. لم يشر الباحث في مادة (بيض) إلى معنى (ابيضت) [٥٦] في قوله تعالى:﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [٥٧].

٤٤. لم يشر الباحث إلى البين في مادة (بين) وهو من الأضداد يأتي بمعنى الوصل، والفراق على نحو ما ورد في قوله تعالى:﴿ لقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [٥٨] أي: وصلكم [٥٩].

٤٥. ذكر الباحث في مادة (تبع) أنَّ التبع هم ملوك اليمن، ولم يذكر أصل اشتقاق هذه المفردة، وفي الحقيقة التبع هو الظل، وجمع تبع: تبابعة [٦٠].

٤٦. لم يذكر الباحث في مادة (تسع)التسع الذي هو جزء من أجزاء التسعة،ولم يذكر المشتق من هذه المادة على زِنة (فاعل)، نحو : التاسع[٦١].

٤٧. لم يقف الباحث على حقيقة أصل اشتقاق التوبة في مادة (توب) كونه مصطلحًا إسلاميا فهي تعني ترك القبيح وتحري الجميل، وعلى نحو فيه عزم على عدم معاودة القبيح[٦٢].

٤٨. ذكر الباحث في مادة (تين) أنّ التين ربما كان مهموزًا، والحقيقة أنَّ ما ذهب إليه الباحث مذهب غريب ولم يرد عند علماء العربية أنَّ التين في الأصل كانت مهموزة قط [٦٣] .

٤٩. أغفل الباحث الإشارة إلى دلالة التثبيط في مادة (ثبت) التي وردت في قوله تعالى:﴿لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ﴾ [٦٤] وإغفال الإشارة إلى بعض معاني الكلم القرآني أمر يخل بصنيعة الباحث.

٥٠. لم يذكر الباحث في مادة (ثبر) معنى نقصان العقل [٦٥]، التي وردت في حق فرعون في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَونُ مَثْبُوراً ﴾ [٦٦].

٥١. لم يذكر الباحث حرف العطف (ثـُمَّ) وما يُقابله في اللغات الجزرية وهذا ملحظ على منهجه إذ يذكر ربما أداة واحدة ويغفل جمهرة كبيرة منها.

٥٢. لم يذكر الباحث المعنى الذي أُخذت منه مفردة (الجُب)، وهي إما من الجبوب، بمعنى الأرض الغليظة، أي أنَّه جفر فيها، أو أنَّه من الجب، وهو قطع الشيء من أصله [٦٧].

٥٣. لم يذكر الباحث المعنى الدقيق في تفسير معنى مفردة (الجبار)، وهي في الحقيقة والأقرب إلى الواقع من جبر قلوب العباد على معرفته، أو جبر قلوب الفقراء بفائض رحمته، أو أنَّه جبر العباد بقهرهم علـى فعل أشياء اقتضتها حكمته [٦٨].

٥٤. لم يذكر الباحث في مادة (جبل) صور الضبط التي وردت في مفردة (جبلا) في قوله تعالى﴿ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا﴾ [٦٩] ، وهي (جُبْلا وجَبْلا وجُبُلا وجِبلا) كما أنَّه لم يذكر معنى كلمة (جِبِلة) على نحو دقيق حين فسرها بأنَّها تعني الأمة وهي في الحقيقة الطبع الذي فطر الله الإنسان عليه [٧٠].

٥٥. أغفل الباحث في مادة (جبى) ذكر الاجتباء الذي هو لفظ قرآني معناه الجمع على طريق الاصطفاء قال تعالى:﴿ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [٧١] وهو تخصيص الله العبد بفيض إلهي يتحصل له منه أنواع من النِعم بلا سعي منه،[٧٢] ، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ ﴾ [٧٣].

٥٦. لم يذكر الباحث معنى الفيض الإلهي في مادة (جد)التي وردت في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٧٤] بمعنى فيضه [٧٥].

٥٧. لم يذكر الباحث في مادة (بعر) حينما ذكر مفردة (بعير) جموع هذه المفردة في العربية وأخواتها الجزريات، وجمع بعير: أبعرة، وأباعر، وبعران [٧٦].

٥٨. لم يشر الباحث في مادة (بقي) إلى معنى الإنتظار،إذ ورد في الأثر ((وبقينا رسول الله)) أي: انتظرناه [٧٧].

٥٩. وهم الباحث الكريم حين ظن أنَّ الفعل(جازى) ورد في القرآن الكريم بمعنى عاقب، ؛ لأنَّه لم يرد في القرآن الكريم إلا (جزى) دون (جازى)، وذاك أنَّ المجازاة هي المكافأة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين، والمكافأة هي مقابلة نعمة بنعمة، ونعمة الله تتعالى عن ذلك [٧٨] ، أما الفراء فله قول في هذه المسألة فقال: هكذا قرأ يحيى وأبو عبد الرحمن[٧٩] قوله تعالى: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴾ [٨٠] ، وقرأ العوام ﴿ وَهَلْ يجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ ، ويقول قائل: كيف خص الكفور بالمجازاة، والمجازاة للكافر والمسلم؟ فيقال: إنَّ جازيناه بمعنى كافأناه والسيئة للكافر بمثلها أما

المؤمن فيجزي؛ لأنَّه يزاد ويتفضل عليه ولا يجازى وقد يقال: جازيت بمعنى جزيت إلا أنَّ المعنى في أبين الكلام على ما وصفنا لك، ألا ترى أنَّه قد قال: ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا﴾ ولم يقل: (جازيناهم)، وقد سمعت (جازيت) بمعنى(جزيت) وهي مثل عاقبت وعقبت الفعل منك وحدك وبناؤه يعني فاعلت على أنَّ تفعل ويفعل بك[٨١] .

٦٠. لم يذكر الباحث في مادة (جعل) أن الفعل جعل له خمسة أوجه من المعاني هي:

١ـ أن يكون بمعنى (طفق) و(صار) فلا يتعدى.

٢ـ أن يكون بمعنى (أوجد) فيتعدى لمفعول واحد، نحو قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [٨٢]

٣ـ أن يكون بمعنى إيجاد الشيء من شيء وتكوينه منه،نحو قوله تعالى:﴿ وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾ [٨٣].

٤ـ أن يكون بمعنى تصيير الشيء على حالة دون حالة، نحو قوله تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْض فِرَاشاً ﴾ [٨٤].

٥ـ أن تكون بمعنى الحكم على الشيء حقًا كان أو باطلا، فمن الحق قوله تعالى: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٨٥] ، ومن الباطل قوله تعالى:﴿ وَجَعَلُواْ لِلّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيباً ﴾ [٨٦].

٦١. في مادة (جزأ) ذكر الباحث أنَّ الجزء هو القسم من الشيء، ومن المفيد القول: إنَّ الجزء في القرآن الكريم يأتي بمعنى النصيب [٨٧]كما في قوله تعالى: ﴿ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ [٨٨].

٦٢. لم يشر الباحث في مادة (جلد) إلى أن الجلود قد تأتي كناية عن الفروج [٨٩]كما في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ﴾ [٩٠].

٦٣. لم يذكر الباحث أن كلمة (جند) بمعنى العسكر أخذت من معنى الغلظة من (الجند)، وهي تعني الأرض الغليظة التي فيها حجارة، ثم يقال لكل مجتمع جند[٩١].

المحور الثالث : فيما وضعه المؤلف في غير موضعه

١. كان حقًا عليه أن يدرج مادة(أبابيل) بعد مادة(أ٠ب٠ب)، أو قبلها بالنظر إلى ترتيب حروفها الداخلي ثم إنَّه لم يشر إلى مفردها الذي ذكرته المعجمات العربية وهو أما (إبّيل) أو (أبول) [٩٢].

٢. قال الأستاذ الباحث: إنَّ ادريس اسم نبي الله اسم أعجمي، ولم يشتق من الأصل (درس)، ونقول: إذن مم أشتق؟ ولِمَ لَمْ يبين الأستاذ لنا الأصل الذي اشتق منه؟ كذلك وبناء على رأيه أورده في باب الهمزة غير أنَّ جُل أهل المعجمات أوردوه تحت الجذر (درس)، وإن لم يكن منها، وقيل: أنَّه ليس من الدراسة، واسمه(خنوخ أو أخنوخ) كما ذهب إلى ذلك صاحب القاموس المحيط [٩٣] .

٣. كان جديرًا بالباحث أن يورد كلمة (آفاق) تحت الجذر الثلاثي (أفق) وليس (أفاق)؛ لأنَّها بهذا الضبط تكون من الثلاثي (فاق) مزيدًا بالهمزة، وربما أغراه في ذلك أصل الكلمة التي رام معالجتها وهذا اضطراب منهجي بين، وخلل لا يُغتفر وقد تكرر عنده أكثر من مرة.

٤. في مادة (أمم) لم يذكر الباحث لفظة (أُمة) وأفرد لها أصلا مستقلا فذكرها تحت مادة (أ٠م٠و)، وهذا أمر يخالف ما درجت عليه المعجمات حتى الجزرية منها.

٥. كان حريـًا على المؤلف أن يجمع بين مادتي (أود) و(أيد) إذ هما أصل واحد، ولكل منهما معنـًى خاص، وقد جمعت المعجمات بينهما ولم تفرق. [٩٤].

٦. ذكر المؤلف اسم الإشارة (هؤلاء) في مادة (أول)، وكان حقـًا عليه أن يذكرها في باب الهاء، إلا إذا أدرج على عادته في ذكر المواد اللغوية بزياداتها فيكون موضعها هنا صحيحـًا، وليس الأمر كذلك في الحقيقة.

٧. كان حريـًا بالباحث الكريم أن يذكر معنى كلمة (برهان) تحت مادة (بره)؛ لأنَّ البرهان هو (فعلان) الألف والنون فيه زائدتان، أو هو مصدر الفعل(بره)، يقال : بره الرجل : إذا ابيض ومنه البرهرهة: الشابة البيضاء [٩٥] وهذا ملحظ عام على منهج المؤلف إذ يورد المواد اللغوية تحت غير أصولها التي وردت فيها في المظان اللغوية.

٨. في مادة (توراة) ذكر الباحث أنّها عبرية معربة إلا أنَّ جل علماء العربية ذهبوا إلى أنَّ أصل اشتقاقها من((وورية))؛ لأنَّ التاء مقلوبة فيها وهي على زِنة (تَفْعِلَة) أو (تَفْعَلَة) ومنهم من ذهب إلى أنَّها على زِنة (فَوعَلَة) مثل حوصلة [٩٦].

٩. كان على الباحث أن يفصل القول في مادة (جفأ) ومادة (جفو) ليتبين القارئ المسألة بتمامها وبشكل جلي وعلى النحو الاتي :

أ. جفأ (بالهمزة) : من الجفاء ، وهو خلاف البر ، وهو مشتق من (الجُفاء) : وهو ما نفاه السيل . أما القدر ، فيقال فيها : أجفأت القدر زبدها إجفاء ، أي : ألقته ، ومن ذهب الى اصل المادة بالهمزة هو الراغب الاصفهاني [٩٧] .

ب. جفو (بالواو) من (الجفوة) يقال منه (جفوت أجفو) .

١٠. كان حقًا على الباحث أن يذكر كلمة (جالوت) تحت الجذر (جلت) كما دأبت على ذلك جل العربية، وهو ليس باسم عربي كما ذهب إلى ذلك الباحث، غير أنَّ الدكتور عبدالله الجبوري ذهب إلى عربيته فعده من المشترك السامي فقال: ومنه جلوته عشرين سوطًا، أي ضربته، وأصله: جلدته فادغمت التاء في الدال وهو من العمالقة أولاد عمليق بن عاد [٩٨] ، وهو على زِنة (فاعول) على أنَّ هذا البناء على ما يذهب إليه البحث من أبنية المبالغة في اللغات الجزرية[٩٩] .

المحور الرابع : ما أغفله المؤلف من دلالة الألفاظ وخصوصيتها

١ـ لم يفرق الأستاذ الباحث بين الأثر الذي بمعنى الفضل، والإيثار الذي بمعنى التفضل، وكلاهما وارد في القرآن الكريم في قوله تعالى بمعنى التفضيل: ﴿ قَالُواْ تَاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾ [١٠٠] واكتفى بالقول: أثر: فضّل، كذلك لم يشر إلى الاستئثار الذي يعني التفرد بالشيء، إذ يضاف هذا إلى المعنى العام الذي ذكره الباحث[١٠١].

٢. لقد مايز البناء اللغوي القرآني بين استعمال المفردات على نحو دقيق لذلك نجده استعمل في موضع كلمة(واحد)، وفي موضع آخر استعمل كلمة (أحد) وكل كلمة في موضعها تؤدي ما لا تؤديه أختها ، وهذا من سمات الأسلوب القرآني، ما نريده من ذلك أنَّ الباحث الكريم لم يثبت الفروق الدلالية بينهما،من حيث إن (أحدا) لا يوصف به غير الله تعالى، ولم يذكر(وحد) وكان حريًا به ذلك، ومن حيث المنهج كان يجدر أن يدرج مادة (وحد) تحت أحد، أو العكس كما في الصفحة ٥٧١ من العجم، ولا حاجة إلى تفرقهما على هذا النحو الذي فيه إرباكًا للدارسين [١٠٢].

٣. لم يُشِر الباحث الكريم إلى الفرق الدلالي بين (الاياب) الذي ذكره في مادة (أيب) والرجوع الذي فسّر معنى الإياب به، وهو أن الرجوع يُطلق على الإنسان وغيره، بينما الإياب يُطلق على الإنسان خاصة، أو على كل من له إرادة [١٠٣].

٤.كان حريًا بالباحث الكريم لو أنّه أشار إلى ما بين البتك والبت من فرق دلالي لطيف فالبتك: يكون في قطع أعضاء الحيوان، نحو ما ذكر في قوله تعالى: ﴿وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ ﴾[١٠٤] بينما البت يكون في قطع الحبل والوصل[١٠٥] ،وهذا أمر لا بد منه حين النظر إلى أسرار المفردة في النص القرآني.

٥.ذكر المؤلف أنَّ معنى (باخع):مجهد،ولكن المفردة فيها خصوصية دلالية في لغة العرب والقرآن الكريم،ولها معنى دقيق،ومعناها: قتل النفس غمًا [١٠٦] ،نحو قوله تعالى:﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً ﴾ [١٠٧] فكان على المؤلف التدقيق في المعاني التي تشي بها المفردات في النص القرآني.

٦. لم يعرج الباحث على كثير من الخصوصية الدلالية في جملة من الألفاظ على نحو ما ورد في كلمة (أبكم) إذ قال هو الأخرس والحقيقة هو الذي يولد أخرسًا [١٠٨].

٧. قلنا أن للكلم القرآني خصوصية في الدلالة ولم يعرج الباحث في مادة (بيت) إلى حقيقة استعمال هذه المفردة في بعض الآيات إذ هي تعني مكة المكرمة كما في قوله تعالى :﴿ وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ [١٠٩] وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ [١١٠].

٨. لم يعرج الباحث في مادة (تبر)إلى الفرق الدلالي بين (ترب - وأترب)، إذ (ترب) تفيد معنى الإفتقار، و(أترب) تفيد معنى الإستغناء[١١١].

٩. لم يفرق الباحث بين استعمالات المفردة في سياق الخطاب القرآني؛ إذ لم يُفرق بين الثواب والتثويب [١١٢] فالاول يكون في الخير، نحو قوله تعالى:﴿ ثَوَاباً مِّن عِندِ اللّهِ﴾ [١١٣] والثاني يكون في المكروه، نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [١١٤] .

١٠- لم يشر الباحث إلى خصوصية (الاجتراح) في مادة (جرح) في سياق النص القرآني ؛ إذ تعني: اكتساب الإثم خاصة [١١٥] .

١١. لم يعرج الأستاذ الباحث حين ذكر أنَّ جمع (أخو) أخوان وأخوة على الفرق بين الجمعين وإنَّما ساوى بينهما، والأمر غير ذلك، فالإخوان تطلق على غير الأشقاء نسبًا أو رضاعة، نحو قوله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً﴾ [١١٦] ، أما الإخوة فتطلق على الأشقاء نسبًا أو رضاعة وإن جاءت في غير ذلك نحو قوله تعالى:﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [١١٧] فإنَّما لأسباب دلالية ودواعي أسلوبية فنية هي من ميزات الأسلوب القرآني[١١٨].

١٢. .. في مادة (أ٠ش٠ر)، قال الباحث الكريم: إنَّ الأشر هو البطر، ولم يُفرق بين المفردتين وساوى بينهما، ولكن الأمر غير ذلك، فالأشر شيء والبطر شيء آخر، ولكن بينهما صلة دلالية، إذ الأشر: هو شدة البطر، وهو أبلغ منه، كذلك كان حريًا به الوقوف عند الفرق بين الفرح والأشر، إذ الأول يكون عن سرور بحسب قضية

العقل، بينما لا يكون الأشر إلا فرحـًا بحسب قضية الهوى، والعقل محمود بينما الهوى مذموم [١١٩] ٠

حواشي البحث

(١) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٧٥ .
(٢) ينظر : المعرب ، للجواليقي : ٧١.
(٣) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ٥٨.
(٤) ينظر : لسان العرب : ١٤ / ٣٤ ـ ٣٥ .
(٥) ينظر المصدر نفسه : ٦١ .
(٦) سبأ : ٦١.
(٧) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٦٣.
(٨) ينظر : القاموس المحيط: ٨٨٤.
(٩) ينظر : ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم :٦٣ .
(١٠) الفرقان : ٦٨ .
(١١) النساء : ٢٥.
(١٢) الانسان : ١٢.
(١٣) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٦٣.
(١٤)النساء : ٢٨ .
(١٥)الانعام : ٢ .
(١٦) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٧٠.
(١٧) ينظر : المصدر نفسه : ٦٧ ـ ٦٨ .
(١٨) ينظر : المصدر نفسه : ٦٨.
(١٩) ينظر : المصدر نفسه : ٧٠ .
(٢٠) ينظر : المصدر نفسه : ٧١ .
(٢١) ينظر : المصدر نفسه : ٧٤ .

(٢٢) ينظر : المصدر نفسه : ٧٥ .
(٢٣) ينظر : المعرب ، للجواليقي : ٦٣ .
(٢٤) ينظر : القاموس المحيط (أسر) : ٣٢٣ .
(٢٥) الأعراف : ١٥٦ .
(٢٦) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس : ٢/ ٢٢٥ .
(٢٧) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٧٠.
(٢٨) ينظر المصدر نفسه : ٧٩ .
(٢٩) الأعراف : ١٥٧ .
(٣٠) البقرة : ٢٨٦ .
(٣١) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٧٨.
(٣٢) ينظر : القاموس المحيط : ١١٦٠.
(٣٣) ينظر : المصدر نفسه : ٤٩١.
(٣٤) ينظر : القاموس المقارن لالفاظ القران الكريم : ٢٦ .
(٣٥) ينظر : لسان العرب (أنف) : ٩ / ١٢ ـ ١٦ . ومفردات الفاظ القران الكريم : ٩٥ .
(٣٦) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٥٤.
(٣٧) ينظر : المصدر نفسه : ١٠٧ .
(٣٨) ينظر : المصدر نفسه : ١١١.

(٣٩) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ١١٠.
(٤٠) ينظر : المصدر نفسه : ١١٢.
(٤١) ينظر : المصدر نفسه : ١٢٢.
(٤٢) ينظر : المصدر نفسه : ١١٣.
(٤٣) ينظر : أساس البلاغة (بذر) : ٣٧.
(٤٤) آل عمران : ٩٧ .
(٤٥) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٤٨.
(٤٦) ينظر : المصدر نفسه : ١٢٣..
(٤٧) ينظر : العين (بضع) : ١/ ٢٨٤ ، ولسان العرب (بضع) : ٨/ ١٢ ـ١٦ ، ومفردات الفاظ القران الكريم : ١٢٨ .
(٤٨) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٢٩ .
(٤٩) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٣.
(٥٠) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٠ .
(٥١) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٠.
(٥٢) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٤.
(٥٣) الانبياء : ١٠٦ .
(٥٤) ينظر : مغني اللبيب : ١/ ١٥١ .
(٥٥) ال عمران : ٦١ .
(٥٦) ينظر : القاموس المحيط : ٥٩٨ .
(٥٧) يوسف : ٦٤ .
(٥٨) الانعام : ٩٤ .

(٥٩) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ١٤٩ .
(٦٠) ينظر : لسان العرب (تبع) : ١٠ / ٣١ .
(٦١) ينظر : القاموس المحيط : ٦٥١.
(٦٢) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٦٩ .
(٦٣) ينظر : القاموس المحيط (تين) : ١٠٩٠.
(٦٤) الأنفال : ٣٠ .
(٦٥) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٧٢ .
(٦٦) الإسراء : ١٠٢ .
(٦٧) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٢١١ .
(٦٨) ينظر : المصدر نفسه : ١٨٣ .
(٦٩) يس : ٦٢ .
(٧٠) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٨٥ ـ ١٨٦ .
(٧١) القلم : ٥٠ .
(٧٢) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٨٦ .
(٧٣) يوسف : ٦٠ .
(٧٤) الجن : ٣ .
(٧٥) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٨٨.
(٧٦) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٣.
(٧٧) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٠ .
(٧٨) ينظر : المصدر نفسه : ١٩٥ .
(٧٩) ينظر : معاني القراءات : ٣٩٢.
(٨٠) سبأ : ١٧ .
(٨١) ينظر : معاني القران : ٢ / ٣١٢ .
(٨٢) الانعام : ١ .
(٨٣) النحل : ٧٢ .
(٨٤) البقرة : ٢٢ .
(٨٥) القصص : ٧.
(٨٦) الأنعام : ٧٣ .
(٨٧) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ١٩٦ ـ ١٩٧ .
(٨٨) الحجر : ٤٤ .
(٨٩) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ١٩٥.
(٩٠) فصلت : ٢١ .
(٩١) وينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ٢٠٧ .
(٩٢) وينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ٦٠ . الحاشية رقم ٤ .
(٩٣) ينظر : القاموس المحيط (درس) : ٥٤٩.
(٩٤) وينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ٩٧.
(٩٥) ينظر : لسان العرب (بره) : ١٣ / ٤٧٦.
(٩٦) وينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ١٦٨.
(٩٧) ينظر : المصدر نفسه ؛ ١٩٨ .
(٩٨) ينظر : فاعول صيغة عربية صحيحة : ٩٠.

(٩٩) ينظر : فاعول بين السريانية والعربية (بحث) مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج ٤: ١٢١ ـ ١٧٨
(١٠٠) يوسف : ٩١.
(١٠١) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ٦٢ .
(١٠٢) ينظر : المصدر نفسه : ٦٦ ـ ٦٧.
(١٠٣) ينظر : الفروق اللغوية : ٩٤ .
(١٠٤) النساء : ١١٩ .
(١٠٥) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ١٠٦.
(١٠٦) ينظر : المصدر نفسه : ١١٠ .
(١٠٧) الكهف : ٦ .
(١٠٨) ينظر : مفردات الفاظ القران الكريم : ١٤٠.
(١٠٩) آل عمران : ٩٧ .
(١١٠) آل عمران : ٩٦ .
(١١١) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٦٥.
(١١٢) ينظر : المصدر نفسه : ١٧٩ .
(١١٣) آل عمران : ١٩٥ .
(١١٤) المطففين : ٣٦ .
(١١٥) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ١٩٠ .
(١١٦) آل عمران : ١٠٣ .
(١١٧) الحجرات : ١٠.
(١١٨) ينظر : مفردات ألفاظ القران الكريم : ٦٨ ـ ٦٩ .
(١١٩) ينظر : المصدر نفسه : ٧٨. .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ـ أساس البلاغة، جار الله عمر بن محمود الز مخشري،ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.٢٠٠١

ـ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، دار التربية، بغداد ـ العراق.

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس، ابن الأنباري، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد ـ العراق.د.ـ ت.

ـ العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي ود. مهدي المخزومي، دار الرشيد، بغداد ـ العراق.١٩٨٠

ـ القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم، د. خالد اسماعيل علي، بغداد ـ العراق.٢٠٠٤

ـ القاموس المحيط الفيروز آبادي، اعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط٢، دار احياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.٢٠٠٣

ـ لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، دار صادر،د ـ ت.

ـ مفردات الفاظ القرآن الكريم ، الراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داوودي،ط٤، دار القلم ، دمشق ـ الدار الشامية، بيروت ـ لبنان.٢٠٠٣.

ـ الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، دار الآفاق الجديدة،ط٣، بيروت ـ لبنان، د ـ ت.

ـ فاعول صيغة عربية صحيحة، د.عبدالله الجبوري،مطبعة المجمع العلمي العراقي،بغداد ـ العراق.٢٠٠١

ـ معاني القراءات، أبو منصور الأزهري، تحقيق:الشيخ أحمد المزيدي،ط١، دار الكتب العلمية،بيروت ـ لبنان١٤٢٠ـ١٩٩٩.

ـ معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي و محمد علي النجار، دار السرور للطباعة والنشر،د ـ ت.

ـ المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، ابو منصور الجواليقي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ط٢، مطبعة دار الكتب ، مصر ـ القاهرة ، ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م.

ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك ود. محمد علي حمدالله، ط٢، أمين قم، ايران. د ـ ت.

البحوث

ـ فاعول بين العربية والسريانية، د. ابراهيم السامرائي، مجلة المجمع العلميس العراقي، المجلد الرابع،صفحة١٢١ـ ١٧٨٠ .